@ 258 @ أخرجناهم من النعيم ! 2 2 ! يعني معجبين .

وقال أهل اللغة النعمة بكسر النون في المنة واليد الصالحة والنعمة بالضم هي المسرة والنعمة بالنصب هي السعة في العيش .

ثم قال ! 2 2 ! يعني هكذا أخرجناهم من السعة والنعمة ! 2 2 ! يعني جعلناها ميراثا لبني إسرائيل .

قوله تعالى ! 2 2 ! قال بعضهم هذا على سبيل المثل والعرب إذا أرادت تعظيم ملك عظيم الشأن عظيم العطية تقول كسف القمر لفقده وبكت الريح والسماء والأرض وقد ذكروا ذلك في أشعارهم .

فأخبر ا تعالى أن فرعون لم يكن ممن يجزع له جازع ولم يوجد له فقد .

وقال بعضهم ! 2 2 ! يعني أهل السماء وأهل الأرض فأقام السماء والأرض مقام أهلها .

كما قال ^ وسئل القرية ^ [يوسف 82] وقال بعضهم يعني بكت السماء بعينها وبكت الأرض .

وقال ابن عباس لكل مؤمن باب في السماء .

يصعد فيه عمله وينزل منه رزقه فإذا مات بكى عليه بابه في السماء وبكت عليه آثاره في الأرض وذكر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل أتبكي السماء والأرض على أحد قال نعم إذا مات المؤمن بكت عليه معادنه من الأرض التي كان يذكر ا تعالى فيها ويصلي وبكى عليه بابه الذي كان يرفع فيه عمله فاخبر ا تعالى أن قوم فرعون لم تبك عليهم السماء والأرض ! 2 2 ! يعني مؤجلين $ سورة الدخان 30 - 37 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من العذاب الشديد .

ويقال ! 2 2 ! يعني الهوان وهو قتل الأبناء واستخدام البنات ! 2 2 ! يعني من عذاب فرعون ! 2 2 ! يعني كان عاصيا عاتيا مستكبرا متعظما ^ وكان من المسرفين ^ يعني من المشركين ! 2 2 ! يعني اصطفينا بني إسرائيل ! 2 2 ! يعني على علم من ا تعالى أنهم أهل لذلك .

ويقال ! 2 2 ! ا فيهم من صبرهم ! 2 2 ! يعني على عالمي زمانهم ! 2 2 ! يعني